

المحاضرة الثانية عشرة: الأفعال الخمسة، قال ابن مالك

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسالونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه

لما فرغ من الكلام على ما يعرب من الأسماء بالنيابة شرع في ذكر ما يعرب من الأفعال بالنيابة وذلك الأمثلة الخمسة فأشار بقوله يفعلان إلى كل فعل اشتمل على ألف اثنين سواء كان في أوله الياء نحو يضريان أو التاء نحو تضريان وأشار بقوله وتدعين إلى كل فعل اتصل به ياء مخاطبة نحو أنت تضربين وأشار بقوله وتسالون إلى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو أنتم تضربون سواء كان في أوله التاء كما مثل أو الياء نحو الزيدون يضربون.

فهذه الأمثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ترفع بثبوت النون وتتصب وتجزم بحذفها فنابت النون فيه عن الحركة التي هي الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وتتصب وتجزم بحذفها نحو: الزيدان لن يقيوما ولم يخرجوا فعلامة النصب والجزم سقوط النون من يقيوما ويخرجوا ومنه قوله تعالى {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَانقُوا النَّارَ} .